في وجهها أو رجلها أخذ علاها وإذا دخل ذكر في جوفها فصار لها
بينهما انقباض وارتفاع وغيرة الماء وهي نارية تلغم شقتها لمن
هو تحتها ونارية تلتفت وتلغم شقتها لمن هو فوقها واستمر على
هذا الحال إلى أن تم الحمل ثم إنها سئلت عن ذلك فقالت هذا نكاح
الغائر وإيصال اللذة للتحتاني والفوقاني وقيل لها تموتين ثم
لزمت هذا العلاج قال أرجو أن أحصل خمسة أشياء من العروض الطويل
والمديد والبسيط والوافر والكامل وقيل لها تصومين في شهر رمضان
هذا الشهر لكساد فقال أبغى الله اليهود والنصارى وقال بعضهم

رأيته تحت عبريان بن رهوى • فقلت ترضى بذا فتحت من رجل
وكيف يعلوك عبد القشو قال نعم • لي أسوة بانحطاط الشمس عن زحل

وقال آخر

رأيت أبيض لون تحت أسودكم • والوجه منه يضاهي الشمس في الحمل
فقلت هذا عجيب قلت لا عجب • لي أسوة بانحطاط الشمس عن زحل

وقال آخر

يقول له المعشوق وهو يلوطه • لعلك تخشى بعد ذا أن تنام
فقال وهل في العيش للناس لذة • إذا لم يكن فوق الكرام كرام

وقال آخر

وفي أنس علقا نكته وهو واسع • كمثل عريض المنكبين نتيف
فقال الخصر للأير تفعل هاهنا • فقال الذي خلف الكرام يضيف

وقد سمعت أن شخصا من ذوي الأعراض ابتلي بمرض الأبنة

مخشي

مخشي أن يشاع عنه ذلك فيمتهن عند الناس فصنع له خشبة
مثل الذكر وكان إذا نزل عليه المرض خلا بنفسه في بستان له داخل
داره ويحكم غلق أبوابه خوفا أن يطلع عليه أحد ويعالج نفسه
بالخشبة إلى أن يغيب عن وجوده وكما يفيق تتضرع إلى الله سبحا
نه وإلى الله تعالى بالدعاء والابتهال في إزالة هذا المرض وكان
يعتريه في كل شهر ما يزيد على أربع مرات ومن أجل ابتلائه بهذا
المرض فهو مصفر اللون متغير الوجه ثم إنه غفل يوما عن قفل باب
البستان وكان متزوجا بابنة عمه وكلما يدخل البستان ويغلقه
يحصل لها منه تعجب وتظن أنه يختلي بأحد من خلفها ما يأخذ النساء
من الغيرة وكانت ترصد عند دخوله البستان رجاء أن تطلع
على حاله فلم يتيسر لها ذلك فجاءت يوما فوجدت باب البستان
مفتوحا فدخلت فوجدت ابن عمها وهو ملقى على الأرض منكب
على وجهه مكشوف العورة وقد نزع الخشبة وجذبها وهو
مغشي عليه فنظرت الدم جاريا وقد خرجت منه دودة لها قرنان
وهي تنقنق حول حلقة دبره على ما خرج من العفونات فانتزعت
الدودة من جحرها فوجدتها نحو العقد وهو لا يشعر ثم إنها وضعتها
في قطنة بداخل علبة صغيرة فلما أفاق تضرع إلى الله تعالى
على معافاته من هذا المرض ثم مضى عليه ثلاثة أشهر ولم
يعتره شيء فحمد الله على ذلك وعمل مولدا فقالت له ابنة
عمه ما سبب هذا المولد فقال لها كان اعتراني مرض وأزاله

Copyright © King Saud University